**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه الحلقة**

**الثامنة والعشرون في موضوع (السيد) وهي بعنوان :**

**\*** **حكم إطلاق كلمة ( سيد ) على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ! :**

**السؤال : نرجو البيان بالتفصيل في حكم استعمال كلمة ( سيد ) مثلاً : ( سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم - ) ، مع أنه ورد حديث : ( السيد الله ) . الجواب : ( السيد الله ) هو حديث صحيح بلا شك ، وكذلك هناك أحاديث صحيحة أطلق فيها الرسول - عليه الصلاة والسلام - السيادة لنفسه بحق ،وهو قوله في " صحيح مسلم ":( أنا سيد الناس يوم القيامة ، أتدرون مما ذاك ..) ثم ذكر حديث الشفاعة،وهو حديث طويل جدًا .**

**كذلك قال - عليه الصلاة والسلام - : ( أنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر ، آدم فما دونه تحت لوائي يوم القيامة ) .**

**فالسيادة سيادتان : سيادة لا تليق إلا لله عز وجل ، فهي التي عناها الرسول - عليه الصلاة والسلام - في الحديث الأول حينما قال : ( السيد الله ) وهي السيادة المطلقة ، والمناسبة التي ذكر هذا الحديث فيها تؤيد ذلك ، فقد جاء ناس إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقالوا له : ( أنت سيدنا وابن سيدنا وأنت كذا وكذا ... ) - وذكروا ألفاظًا أخرى ، فقال في الحديث هذا : ( السيد الله ) .**

**وفي حديث آخر قال لهم : ( قولوا بقولكم ، أو ببعض قولكم ، ولا يستجرينكم الشيطان ) ، أيضًا نفهم من مجموع الروايتين أن قوله - عليه الصلاة والسلام - : ( السيد الله ) هو تنبيه إلى أن السيادة الحقيقة إنما هي لله عز وجل ، فخشي - عليه الصلاة والسلام - من مبالغتهم في وصفه ، أن يؤدي بهم ذلك الوصف إلى الإشراك بالرسول - صلى الله عليه وسلم - مع الله ولو في اللفظ ؛ لأنه من الفقه في التوحيد الذي يخفى على كثير من أهل العلم فضلاً عن غيرهم**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**